

## المحاضرة رقم 04

**1. تعريف الإيرادات العامة :** تضم الإيرادات العامة مجموعة من الدخول أو المداخيل التي تحصل عليها الدولة من مصادر مختلفة من أجل تغطية نفقاتها وتحقيق التوازن الاجتماعية والاقتصادية. من أهم المصادر نجد: الدومن، الضرائب والرسوم، والقرض العام.

### 2. أنواع الإيرادات

#### أولاً: إيرادات أملاك الدولة ( الدومن )

**أ. تعريف الدومن :** هي تلك الأموال العقارية والمنقولة التي تملكها الدولة والمؤسسات والهيئات العامة ملكية عامة أو خاصة.

#### ب. أقسام الدومن:

**1- الدومن العام :** يقصد به الأموال التي تملكها الدولة و الأشخاص المعنوية الأخرى ملكية عامة وتخضع للقانون العام، تخصص للنفع العام. في الأصل لا تفرض الدولة رسماً أو مقابلًا للانتفاع بالدومن العام أو استعماله، إلا في حالات خاصة والغرض منها هو تنظيم هذا الانتفاع ( كالطرق، الأنهر وشواطئ البحر والموانئ العامة،...الخ ).

**2- الدومن الخاص :** هي الأموال التي تملكها الدولة ملكية خاصة وتخضع لأحكام القانون الخاص و تعد ايراداً ، ويمكن تقسيمها إلى 3 أنواع:

**1. الدومن العقاري:** تارياً كان يضم الأراضي الزراعية والغابات، لكن هذا النوع بدأ يفقد أهميته بزوال العهد الإقطاعي وتوسيع الدولة في بيعها للأراضي لصالح الأفراد بالإضافة إلى وجود مصادر أخرى وتتنوعها تدريجياً أكثر للدولة.

**2. الدومن المالي:** هو ما تملكه الدولة من الأوراق المالية كالأسهم والسنادات وفوائد القروض،... الخ.

**3. الدومن الصناعي والتجاري:** هي الأنشطة الصناعية والتجارية التي تمارسها الدولة أو تمنح امتيازاً أو ترخيصاً لأحد الأشخاص سواء كان طبيعياً أو معنوياً وبمبالغ غير احتكارية (في ظل المنافسة مع المؤسسات الخاصة).

**ثانياً. الضرائب:**

**1. تعريف الضريبة:** هي اقتطاع مالي تأخذه الدولة جبراً من الأفراد دون مقابل، بغرض تحقيق المصلحة العامة.

**2. خصائص الضريبة:** يمكن ذكر أهم هذه الخصائص فيما يلي:

**أ. اقتطاع مالي:** أي أن الضريبة تدفع نقداً، وتنتقل انتقالاً نهائياً من المكلف إلى الدولة.

**ب. تفرض جبراً:** فتحصيلها يكون بالطرق الجبرية، والممتنع عن دفعها يعاقب طبقاً لما نص عليه قانون العقوبات.

**ج. بدون مقابل:** أي بدون منفعة خاصة.

**د. هدف الضريبة تحقيق منفعة عامة:** فيما يحصل من ضرائب يستخدم لتغطية الحاجات العامة.

**3. المبادئ العامة للضريبة** : يمكن ذكر أهمها:

- أ. العدالة و المساواة** : فجميع الأفراد يشارك في دفع الضريبة بحسب قدرته.
- ب. اليقين**: الضريبة واضحة المعالم (:القيمة -الوعاء الضريبي -الجهة الإدارية المكلفة بالتحصيل -طرق الطعن الإداري والقضائي).
- ج. الملائمة** : يعني أن يتم تحصيلها في الوقت المناسب للمكلف بها و بالطريقة التي تلائمه فالزارع الوقت المناسب له هو جني الثمار و التاجر بيع البضاعة.